

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-09-30	تاريخ الإرسال: 18-09-20 تاريخ القبول: 19-02-28

دراسة تحليلية تقويمية لأهداف الوحدات التعليمية
انطلاقا من الكفايات البيداغوجية لأساتذة التربية
البدنية و الرياضية

بلقراوة مداني (طالب دكتوراه)

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة - مستغانم

مخبر علوم المطبقة في حركة الإنسان SAMH

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

أ.د. طاهر طاهر

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة - مستغانم

مخبر علوم المطبقة في حركة الإنسان SAMH

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

ملخص الدراسة:

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على مستويات الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي و الفرق بينهما و دور هذه المستوي اتفي التخطيط و تقويم الأهداف التعليمية ، بحيث تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي منهجا للدراسة و تمثلت عينة البحث من 30 أستاذ في مادة التربية البدنية و الرياضية العاملين في بعض المؤسسات التعليمية في ولاية تيسمسيلت و تيارت ، و قد تم اختيار 15 أستاذ من كل طور ، و تما اختيار أداة قياس الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية و الرياضية من اعداد الباحثة ماجدة حميد لمعرفة مستويات الكفاية التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي و أسفرت النتائج على ما يلي:

ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية الأساسية بدرجات مقبولة كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس، و في مجالاته الستة التي تمثل الكفايات الأساسية، تعزى لمتغيرات سن الأستاذ، الخبرة المهنية و الشخصية، فإنه يتم رفض الفرضية القائلة بوجود فروق في الكفايات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعاً للطور التدريسي ثانوي-متوسط. كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية و دور الكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تخطيط و تقويم أهداف الوحدات التعليمية، و بالتالي تحقيق و إنجاح أهداف العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الوحدة التعليمية – الكفاية التدريسية – أستاذ التربية البدنية و الرياضية – التقويم.

Summary

The researches sought through this study to identify the levels of teaching competencies of the teachers of physical and sports education in middle and secondary education and the difference between them and the role of these levels in the planning and evaluation of educational goals. The analytical descriptive method was chosen as a study method. Professor of physical education and sports working in some educational institutions in the state of Tissemsilt and Tiaret, and has been selected 15 professors of each stage, and the selection of a tool to measure the teaching competencies of teachers of physical education and sports prepared by researcher Magda Hamid to know enough for professors teaching physical education and sports in intermediate education and secondary education, and the results have resulted in the following:

The results of the study showed that there are no statistically significant differences in the total score. In the six fields that represent the basic competencies, due to the variables of the age of the professor, professional and personal experience, the hypothesis that there are

differences In the teaching competencies between the teachers of physical education and sports according to the secondary - intermediate. The results of the study also stressed the importance and role of teaching competence of the professor of physical education and sports in planning and evaluating the objectives of the educational units, and thus achieving and success of the objectives of the educational process

- مقدمة إشكالية البحث:

يكتسي النشاط البدني والرياضي أهمية بالغة بالنسبة للأفراد، حيث أن الطفل في حياته يحتاج إلى الإثارة والمغامرة والانتماء و لمجال تنفيس طاقاته حبا للنشاط، ولا يحقق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف، وهذا ما يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يوفره للتلاميذ، لأن النشاط البدني والرياضي هو جزء بالغ الأهمية كونه يسعى إلى تحسين الفرد، (النواجعة، 2011، صفحة 252) وعدم وجود أستاذ ذو كفاية عالية سيتلقى مشكلة نفور أو عدم اهتمام التلاميذ بالنشاط البدني والرياضي.

حيث أوضح (لابورت) أن الهدف النهائي للتربية الرياضية هو تربية و تنمية الفرد اجتماعيا و نفسيا و خلقيا و عقليا و جماليا من خلال البيئة المحيطة و الأنشطة المشوقة و الهادفة التي تساهم في إطلاق طاقات الفرد بدنيا و اجتماعيا.

حيث ترى عادة جلال عبد الحكيم أن " : التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بداية من التخطيط حتى نهاية تنفيذ الدرس و يساهم فيه التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم"

ومما سبق فإنه وجب التخطيط لممارسة النشاط البدني الرياضي، فالخطة التربوية المدرسية هي خريطة تنظيمية تهيكل العملية التعليمية، وتجعلها أكثر نجاعة وفاعلية، كما أنها تضمن بلورة وتجسيد الأهداف التعليمية إلى نتائج تعليمية يمكن تحقيقها وقياس درجة أدائها ونسبة تمكن المتعلم منها، وإتباعها بالتنوع في أساليب التقويم المناسبة لهذه الحصة أو الموقف التعليمي .

ومنه يتطلب التخطيط للنشاط البدني الرياضي العام والجانب الرياضي التربوي مجموعة من الكفايات الخاصة بالقائمين على عملية التدريس، و عليه نطرح التساؤل التالي:

هل للكفايات البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في كل من التعليم المتوسط والتعليم الثانوي دور فعال في بناء وتخطيط وتقويم أهداف الوحدات التعليمية؟

يتفرع من هذا التساؤل تساؤلات جزئية هي:

1- هل هناك فروق في كفاية التعامل مع الأهداف التربوية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟

2- هل هناك فروق في كفاية التخطيط للدرس بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟

- 3- هل هناك فروق في كفاية عرض الدرس بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟
- 4- هل هناك فروق في كفاية إدارة الصف بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟
- 5- هل هناك فروق في كفاية إثارة الدافعية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟
- 6- هل هناك فروق في كفاية سمات الشخصية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟
- 7- هل هناك فروق في الكفايات البيداغوجية ككل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؟
- 2- فرضيات البحث:
 - 1-2- الفرضية العامة:

الكفايات البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في كل من التعليم المتوسط والتعليم الثانوي لها دور فعال في بناء وتخطيط وتقويم أهداف الوحدات التعليمية.
 - 2-2- الفرضيات الجزئية:
 - 1- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية التعامل مع الأهداف التربوية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.
 - 2- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية التخطيط للدرس بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.
 - 3- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية عرض الدرس بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.
 - 4- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية إدارة الصف بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.
 - 5- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية إثارة الدافعية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.
 - 6- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية سمات الشخصية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.
 - 7- توجد فروق دالة إحصائية في كفاية التدريس ككل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

- أهداف الدراسة:

✓ تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي في امتلاك الكفاية البيداغوجية و انعكاسها على أهداف الوحدات التعليمية.

✓ معرفة الفروق بين المجموعتين في مجال كفاية التعامل مع الأهداف التربوية.

✓ معرفة الفروق بين المجموعتين في مجال كفاية التخطيط للدرس.

✓ معرفة الفروق بين المجموعتين في مجال كفاية عرض الدرس.

✓ معرفة الفروق بين المجموعتين في مجال كفاية إدارة الصف.

✓ معرفة الفروق بين المجموعتين في مجال كفاية إثارة الدافعية.

✓ معرفة الفروق بين المجموعتين في مجال كفاية سمات الشخصية.

- أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

من الناحية العلمية:

تتمثل في التعرف على مدى امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفاءات التدريسية اللازمة، وأهمية هذه الأخيرة في العملية التعليمية سواء في الطور المتوسط أو الطور الثانوي.

من الناحية العملية:

✓ التنويه بضرورة الاهتمام بتنمية مختلف الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية الرياضية من جميع النواحي و انعكاسها على مدى تحقق الأهداف التعليمية.

- المصطلحات المستخدمة في البحث:

1-5- الوحدة التعليمية:

اصطلاحاً: تعرف الوحدة التعليمية في التربية الرياضية بأنها الجزء الأساسي للنشاط الرياضي المدرسي، تمثل البوتقة التي تصب و تنصهر فيها كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية. التعريف الإجرائي: عبارة عن سلسلة من الحصص التعليمية "وحدات زمنية" تتناول موضوعاً معيناً. تتميز الوحدة التعليمية بالشمولية والتكامل، بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالتقويم.

2-5- كفاية:

لغة: المقصود بمصطلح كفاية في اللغة القدرة والجدارة، فنقول شخص كفؤ في عمله أي قادر على أداء عمله بجدارة.

وورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور الكفي: النظير، وكذلك الكفاء، والمصدر: كفاية ". وهي المماثلة في القوة والشرف، القدرة على العمل وحسن تصريفه.

اصطلاحا: أعطيت لها تعريفات كثيرة، والذي يحدد معناها هو السياق العام الذي ترد فيه ومنها:

- * كفاية ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عمل أو وظيفة أو مهنة أو حرفة بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل.
- * كفاية عبارة عن مجموعة المعارف و المهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات.

إجرائيا: تعرف كفاية على أنها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه.

(محمد، دباب، 1995، صفحة 312)

3-5- الكفايات البيداغوجية :

هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى الأستاذ وتساعد في أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين و يتمكن منه ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها (السايع، 2008، صفحة 213)

4-5- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة؛ لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعداد مهنيًا وأكاديميًا وثقافيا وعلميا (عزمي، 1996، صفحة 23)

وهو كذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيًا لتعليم الآخرين ومساعدتهم، كما يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبوا إليها.

5-5- التقويم:

لغة: كلمة قوم الشيء، قوم درأه أي: أزال اعوجاجه، وأقام المائل أو المعوج أي أعدل منه، ويقال في التعجب: ما أقومه ! أي: ما أكثر اعتداله ، وفلان أقوم كلاما من فلان أي : أعدلته منه ، وقوم الشيء أي عدله، وقوام الأمر وقيامه أي : نظامه وعماده وما يقوم به.

اصطلاحا: التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية لأهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها.

(الطيب، 1999، صفحة 23)

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

دراسة محمد خلفان الراوي: (1988) الكفاءات المتطلبة لمدرسي المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن درجة الأهمية للكفايات المتطلبة لمدرسي المرحلة الثانوية. وكذلك معرفة هل هناك فروق دالة في درجة أهمية الكفايات المتطلبة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، والمشرفون التربويون، ومدرسو المرحلة الثانوية ،ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد

استبيان يتكون من (29) بنداً وُزِعَ على عشرة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وعشرة مشرفين تربويين وثلاثين معلماً بالمرحلة الثانوية وطلب منهم تحديد درجة أهمية الكفايات التدريسية وإضافة أية كفاءة أخرى يرونها، وبناءً على اقتراحات العينة طور الاستبيان ليشمل (45) كفاية في المرحلة الثانية من الدراسة. وأبرزت نتائج الدراسة أن هناك خمس كفاية ذات درجة عالية من الأهمية اتفق عليها أفراد العينة وهي القدرة على تحضير الدروس وإعدادها، التمتع بخصائص شخصية طيبة، القدرة على إدارة الفصل الدراسي، التأكيد على كفاية المعلومات في التربية الدينية والأخلاقية وضرورة إتباعها، القدرة على تصميم وتنفيذ الدرس.

كما أكدت النتائج على أهمية الكفايات الأخرى في تحسين أداء المعلمين بالمرحلة الثانوية.

7-6- دراسة عوجان (1993) الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها عند معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن

فقد أجرى "عوجان" دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها عند معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (440) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، وهناك فروق دالة إحصائية لمتغيرات الجنس لصالح المعلمين، والخبرة لصالح الأكثر خبرة، والمؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى.

دراسة محمد بن عبد الله محمد عسيري (2001): مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بمدينة الرياض.

عينة الدراسة: اعتمد الباحث كامل مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة نظراً لإمكانية استيعابهم والبالغ عددهم (157) فرداً. توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة في محاور الكفايات التعليمية ما عدا محور الكفايات المتعلقة بإعداد الدرس.

1- المنهج المتبع:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (ANGERS, 1996, p. 58)، حيث إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا الحالي اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

5- مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع (أنجرس، 2006، صفحة 299)؛ ومجتمع دراستنا يتكون من بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمؤسسات التعليمية في ولايتي تيارت وتيسمسيلت، في الطورين الثانوي والمتوسط.

6- عينة الدراسة:

حيث شملت العينة ثلاثين (30) أستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض المؤسسات التعليمية في ولايتي تيارت وتيسمسيلت، خمسة عشر (15) في الطور الثانوي وخمسة عشر (15) في الطور المتوسط، مع إهمال كل المتغيرات الأخرى مثل: الجنس، الخبرة المهنية... إلخ.

1-4- المجال الزمني:

- استغرقت فترة توزيع وجمع الاستبيان حوالي 15 يوما، بداية من منتصف شهر أبريل 2017.

2-4- المجال المكاني:

- تمثل في بعض من الثانويات والمتوسطات المتواجدة على مستوى ولايتي تيارت وتيسمسيلت، (أنظر الملحق رقم: 03).

3-4- المجال البشري:

- تمثل في 15 أستاذ تربية بدنية ورياضية في التعليم المتوسط و 15 أستاذ تربية بدنية ورياضية في التعليم الثانوي.

أداة الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها اعتمدنا على مقياس " الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية " من إعداد الباحثة أ. م. د. ماجدة حميد كمبش (جامعة ديبالي/كلية التربية الرياضية)، لمعرفة مستويات الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في كل من التعليم الثانوي والتعليم المتوسط.

حيث قامت الباحثة ببناء المقياس وفق الخطوات التالية: (ماجدة حميد، 2011، 151)

- تحليل محتوى مفردات المقياس: من أجل جمع أكبر عدد ممكن من العبارات التي تتصل الكفايات التدريسية موضوع القياس، اطلعت الباحثة على كثير من المصادر، الكتب والمجلات، و الأحاديث اليومية في مجال الإشراف و التقويم التربوي وغيرها من الأساليب، وتم التوصل إلى مجموعة من العبارات و تم تحليلها للوصول إلى الجمل و العبارات بشكلها الأولي، ومن ثم تمت مراجعتها مرة ثانية.
- عرضت هذه المجموعة من العبارات على مجموعة من المحكمين و البالغ عددهم (100)

محكم و يكون واجهم منحصرأ في تصنيف هذه العبارات في إحدى عشرة مجموعة تعتبر المجموعة (11) هي التي تعبر عن الكفايات الأكثر ايجابية والمجموعة التاسعة تقل عنها ايجابية وهكذا حتى يصل إلى المجموعة السادسة والتي تمثل الفقرات المحايدة وصولأ إلى الفقرة (1) التي تمثل المجموعة الأكثر سلبية نحو الموضوع.

- من الطبيعي أن لا يتفق المحكمون في تصنيفهم للجمل الخاصة الكفايات المختلفة، لذا فإن الخطوة التالية تقوم على حساب تقديرات المحكمين لكل عبارة لتحديد موقعها.
- تم جمع الدرجات في ضوء مقياس الدرجات للحكم على مستوى الأداء على أساس تصنيف العبارات في إحدى عشر مجموعة ومن خلالها يستخرج فيه الوسيط للفقرات التي اختارها المحكم والتي يمكن أن تتوفر لدى المدرس.

1-3- صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

بما أن هذا المقياس تم اقتباسه من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية وهي ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات مما جعلنا أن نتوقع منطقيا أن هذا الاختبار صادق.

الصدق الذاتي:

ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات الاختبار يساوي 0,75، فإن معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{0,75}$
الصدق الذاتي=0,86

2-3- ثبات الأداة:

يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (المقياس) على نفس الفرد عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة، ونظرا لتعذر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (α) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد.

*بلغ ثبات مقياس الكفاءات التدريسية $\alpha = 0,75$

3-3- الموضوعية:

إن الأداة سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الباحث، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمون وثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها، حيث أن المختبر يجب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إحاء أو تدخل من قبل الباحث وعليه فان الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة "مقياس الكفايات التدريسية.

4- إجراءات الدراسة الميدانية ومجالاتها:

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية: حيث بعد تفريغ البيانات في جدول على البرنامج، قمنا بجمع قيم درجات الفقرات في كل مجال للحصول على درجة المجال الكلية لكل أستاذ، وجمع الدرجات الكلية للمجالات الستة للحصول على درجة المقياس الكلية، (أنظر الملاحق: 02 و 03) و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

✓ حساب النسبة المئوية لفقرات المجالات من المقياس ككل بالطريقة الثلاثية التي معادلتها:

س = ع * 100 / ن. ع: عدد الفقرات س: النسبة المئوية ن: عدد العينة

✓ حساب المتوسط الحسابي للدرجات المحصلة في مجالات المقياس:

س = مج الدرجات / ن ن: عدد أفراد العينة

✓ تحليل التباين الأحادي Anova (فيشر) وذلك لتحديد الفروق لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مستويات الكفايات البيداغوجية بالعلاقة التالية:

$$F = \frac{\text{التباين بين المجموعات}}{\text{التباين داخل المجموعات}}$$

2-1 عرض وتحليل نتائج المجال الأول: كفاية التعامل مع الأهداف التربوية

بعد رصد الدرجات وحساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين تحصلنا على النتائج

التالية:

الجدول رقم (3) يمثل المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي في مجال كفاية التعامل مع الأهداف التربوية بين أساتذة التعليم الثانوي و أساتذة التعليم المتوسط.

محور التعامل مع الأهداف التربوية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	التباين بين المجموعات	التباين داخل المجموعات	قيمة ف (F)
أساتذة التعليم المتوسط	15	32,4	2,133	686,5	2,133	24,52	0,1
	15	32,93					
الدلالة الإحصائية	لا توجد فروق			درجة حرية (1 ، 28)	مستوى دلالة 0,05	قيمة ف الجدولية 4,19	

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في مجموع درجات مجال كفاية

التعامل مع الأهداف التربوية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط بلغ 32,4

وجاء متقاربا من المتوسط الحسابي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي الذي بلغ

32,93 و هو يعتبر متوسط مقبول مقارنة بقيمة الدرجة الكلية للمجال والمقدرة بـ 44 و هو ما يدل على أن كلا من أساتذة التعليم المتوسط و أساتذة التعليم الثانوي في التربية البدنية و الرياضية يمتلكون ويمارسون كفايات التعامل مع الأهداف التربوية بمستويات مقبولة.

كما يتضح لنا من تحليل التباين أن قيمة 'ف' المحسوبة في مجال كفاية التعامل مع الأهداف التربوية والتي قدرت بـ 0,1 أصغر من قيمة 'ف' الجدولية المقدرة بـ 4,19 عند درجة حرية (1,28) ومنه نستطيع القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين كل من أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية في التعليم الثانوي في كفاية التعامل مع الأهداف التربوية عند مستوى دلالة 0,05

3-1 عرض و تحليل نتائج المجال الثاني : كفايات التخطيط للدرس

- الجدول رقم (4) يمثل المتوسطات الحسابية و نتائج تحليل التباين الأحادي في مجال كفايات التخطيط للدرس بين أساتذة التعليم الثانوي و أساتذة التعليم المتوسط.

مجموع المربعات داخل المجموعات	مجموع المربعات بين المجموعات	التباين بين المجموعات	التباين داخل المجموعات	قيمة ف (F)
2788,93	8,53	8,53	99,60	0,086
لا توجد فروق	لا توجد فروق	درجة حرية (1 ، 28)	مستوى دلالة 0,05	قيمة ف الجدولية 4,19

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في مجموع درجات مجال كفايات التخطيط للدرس لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط بلغ 67 و جاء متقاربا من المتوسط الحسابي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي الذي بلغ 68,07 و هو يعتبر متوسط مقبول مقارنة بقيمة الدرجة الكلية للمجال والمقدرة بـ 110 و هو ما يدل على أن كلا من أساتذة التعليم المتوسط و أساتذة التعليم الثانوي في التربية البدنية و الرياضية يمتلكون ويمارسون كفاية التخطيط للدرس بمستويات مقبولة.

كما يتضح لنا من تحليل التباين أن قيمة 'ف' المحسوبة في مجال التخطيط للدرس والتي قدرت بـ 0,086 أصغر من قيمة 'ف' الجدولية المقدرة بـ 4,19 عند درجة حرية (1 ، 28) ومنه نستطيع القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين كل من أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية في التعليم الثانوي في كفايات التخطيط للدرس عند مستوى دلالة 0,05 .

- مناقشة النتائج بالفرضيات و تفسيرها:

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي التي تم عرضها في هذا الفصل لمدى صحة فرضيات الدراسة، نسعى إلى تفسير النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاقها أو تعارضها معها، وفيما يلي مناقشة النتائج.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية للعينة تحصيل متوسطات حسابية متقاربة بين أساتذة التعليم الثانوي وأساتذة التعليم المتوسط، كما كانت القيم إيجابية بدرجة كبيرة في كل الفقرات التي تدل على ممارسة الكفايات الفرعية، وسلبية بدرجة كبيرة جداً في الفقرات التي تمثل إهمال هذه الكفايات وهذا ما يدل على:

✓ امتلاك وممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية الكفايات البيداغوجية بمستويات مقبولة.

✓ إلمام أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية بأهمية هذه الكفايات في عملية التدريس.

✓ ممارسة الكفايات البيداغوجية في الطورين الثانوي والمتوسط تكتسيان نفس درجة الأهمية.

وهذا ما يتفق مع ما تبين في القسم النظري، كما سبق الذكر في كل من الفصل الثاني الخاص الكفايات البيداغوجية ، وأيضاً الفصل الثالث الخاص بأستاذ التربية البدنية والرياضية. ❖ أثبتت النتائج الإحصائية للمحور الأول عدم وجود فروق في مجال التعامل مع الأهداف التربوية، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية الأولى القائلة بوجود فروق في كفاية التعامل مع الأهداف التربوية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية للمحور الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال التخطيط للدرس، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية الثانية القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في مجال التخطيط للدرس بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية للمحور الثالث عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال عرض الدرس، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية الثالثة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في كفاية عرض

الدرس بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية للمحور الرابع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال إدارة الصف، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية الرابعة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في كفاية إدارة الصف بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية للمحور الخامس عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال إثارة الدافعية، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية الخامسة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في كفاية إثارة الدافعية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية للمحور السادس عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال سمات الشخصية، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية السادسة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في كفاية سمات الشخصية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط و أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

❖ أثبتت النتائج الإحصائية لعينة البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في المجالات ككل والتي تمثل الكفايات البيداغوجية ، وهذا ما يشير إلى عدم وجود تباين بين أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط في امتلاك وممارسة الكفايات البيداغوجية وذلك في كل من مجالات: التعامل مع الأهداف التربوية، التخطيط للدرس، عرض الدرس، إدارة الصف، إثارة الدافعية، وسمات الشخصية.

هذه النتيجة تتعارض مع الفرضية السابعة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في الكفايات البيداغوجية ككل بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في كل من التعليم الثانوي و التعليم المتوسط.

الاقتراحات

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، سنحاول تقديم اقتراحات وتوجيهات خاصة يستفيد منها أساتذة التربية البدنية والرياضية والجهات الوصية بشؤون رجالات التربية والتعليم، على النحو التالي:
- 1- توعية وتحسيس أساتذة التربية البدنية والرياضية والفائمين على التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بمجال كفاية التدريس.
 - 2- القيام بتكوين مستمر لأساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل تطوير كفاياتهم ورفع مستوياتها من خلال تنظيم دورات وورشات.
 - 3- ضرورة مراجعة طريقة تكوين كل من أساتذة التعليم المتوسط و أساتذة التعليم الثانوي وذلك لاختلاف وتباين البيئة التعليمية في الطورين كالفروق الفردية و خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ.
 - 4- إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
 - 5- العمل على وضع مجموعة من الأساليب والأدوات والمقاييس التي يمكن استخدامها لتقدير مستويات الكفايات البيداغوجية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
 - 6- القيام بالدارسات التي تبحث في موضوع الكفايات البيداغوجية لأساتذة التربية البدنية.
 - 7- إعداد استبيانات خاصة الكفايات البيداغوجية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لجميع الأطوار التعليمية.

قائمة المراجع العربية

1- الكتب:

- 1- إبراهيم حامد الأسطل و سمير عيسى الرشيد، دراسة تقويمية لكفاءة التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول العدد الرابع، كلية التربية جامعة دمشق، 2003.
- 2- إبراهيم محمد عثمان و محمود احمد النواجعة، المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في الموقف التعليمي في محافظة الخليل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، عدد 2011.
- 3- أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي التربوي، ط 1، الإسكندرية، 1999.
- 4- إسماعيل محمد، دباب وآخرون: مهنة التعليم، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية، 1995.
- 5- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، 2002.
- 6- بيتر ج. ل. تومسون، مدخل إلى نظريات التدريب. القاهرة: مركز التنمية الإقليمي، 1996.
- 7- توفيق مرعي، الكفاءات التعليمية في ضوء النظم، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1983.
- 8- جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، بيروت، لبنان، 1986..
- 9- جوزيف بلاط، وآخرون، إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية - إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1986.
- 10- حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، ط14، الرياض، مكتبة الرشيد، 1435هـ.
- 11- حسن ريان فكري، التدريس أهدافه وأسس وأساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- 12- حلمي أحمد الوكيل و محمد أمين المفتي، المناهج التربوية، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1999.
- 13- خليفة علي السويدي، و خليل يوسف الخليلي، المناهج: مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيائنه، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، 1417هـ.
- 14- راجح تركي، أصول التربية والتعليم، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.

- 15- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2008.
- 16- سعيد الرشيد وآخرون، المناهج الدراسية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999.
- 17- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفاءات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء" دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2003.
- 18- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس . مصر: دار المعارف، الطبعة الأولى، 1984 .
- 19- صالح محمد العيوي وناصر عبد الرحيم فالح، دليل التربية الميدانية لكميات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وكالة الوزراء لكليات المعلمين، عمادة الشؤون التعليمية والبحث العلمي، الرياض ، 2003.
- 20- عامر عبد الله الشعرائي ، مرشد الطالب في التربية الميدانية ، مطابع دار البلاد جدة ، 1994.
- 21- عباس احمد السمرائي، ع الكريم محمود السمرائي، كفاءات تدريسية في طرائق تدريس ت، ر، جامعة بغداد، د.ت.
- 22- عبد الرحمن التومي، الكفاءات، مقارنة نسقية، الطبعة الثالثة، دار الهلال وجدة، المملكة المغربية، 2005.
- 23- عبد الرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، 2000.
- 24- عبد المنعم، التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2003.
- 25- عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1989.
- 26- علي أحمد مذكور، مناهج التربية -أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، 1998.
- 27- علي براجل، مدى فعالية الإشراف التربوي في تنمية وتطوير الكفاءات التدريسية للمعلمين، مجلة العلوم الاجتماعية، ع10، جامعة باتنة الجزائر، 2004.
- 28- علي فهد البيك وعماد الدين عباس أبو زيد، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف، 2003.
- 29- عماد الدين عباس أبو زيد :التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف، ط 1، 2005.
- 30- عمر الشيخ، طرق التقويم وأدواته، معهد التربية- أونروا، اليونسكو، بيروت، 1975.

- 31- غازي محمد خير الكيلاني، استراتيجيات التدريس وأساليبها في التربية البدنية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الأردن، د.ت.
- 32- قاسم المحمودي، دليل الأستاذ في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، ب. ط، جامعة الموصل، العراق، 1990.
- 33- مجد العربي، التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
- 34- مجدي عزيز إياهم ومحمد عبد الحليم حسب الله، التفاعل الصفي، مفهومه – تحليله – مهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
- 35- محمد إسماعيل عمران وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في البيئة الإسلامية، دون دار نشر، 1994.
- 36- محمد الحماحي، أمين أنور الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي 1990.
- 37- محمد السباعي، معلم الغد ودوره. دار المعارف، الطبعة الأولى، 1985.
- 38- محمد الهادي عفيفي، التربية والتغير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت.
- 39- محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس-استعمالاتها-مناهجها، د.م.ج، الجزائر، 1986.
- 40- محمد زياد حمدان، قياس كفاءة التدريس وطرقه ووسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1985.
- 41- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط2، 2004.
- 42- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1996.
- 43- محمد صبيحي حسنين، التقويم و القياس في التربية البدنية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 44- محمد عوض بسيوني وفيصل الشاطئ، نظريات وطرق ت.ب.ر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992.
- 45- محمد محمد الشحات، تدريس التربية الرياضية. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- 46- مفلح غازي، الكفاءات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة لنيل الماجستير في التربية، جامعة دمشق،

1998.

47- مكارم حلي أبو هرجة، و محمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية ، ط 1، مركز الكتاب للنشر، 1999.

48- ميرفت خواجه ومصطفى السايح، المدخل في التربية الرياضية ، ط1، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2008.

49- نبيلة تيغبرارت ، جميلة حجيس، الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2001.

50- نثيال كانتور، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفقهي. مصر: ط01، دارالمعارف، 1972.

51- يونس ناصر، استخدام بطاقات الملاحظة، في الدورة التدريبية لمسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1996.

2- الأطروحات والرسائل الجامعية:

1- حبارة محمود، مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2007.

3- المجالات العلمية:

1- إبراهيم محمد كرم، ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفاءات التدريسية، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد3، العدد4، ديسمبر2002.

2- غادة خالد عيد، قياس الكفاءات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس"، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد05، العدد03، 2004.

3- ماجدة حميد كمبش، بناء مقياس للكفاءات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، ع1، مج4، جامعة ديالي، 2011.

4- محمد الساسي الشايب، قراءة في مفهوم الكفاءات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ب.ت.

5- المركز الوطني للوثائق التربوية ، تقييم المناهج " سلسلة موعذك التربوي"، عدد، 1 جويلية 1997م.

6- محمد الدريج، الكفاءات في التعليم- من اجل تأسيس علمي للمناهج المندمج، سلسلة المعرفة للجميع، 2003.

4- القواميس والمعاجم:

1- فريدريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية: انكليزي - فرنسي - عربي، أكاديميا، بيروت،



مجلة المنظومة الرياضية Sport system magazine

لبنان، 1998.

قائمة المراجع الأجنبية

- 1- Henri L'amour, Traite Thématique de pédagogie de L'E.P.S, Paris, Vigot, 1986.
- 2- Modeleine GRAWITZ, lexique des sciences sociales, éd dalloz, 6eme édition, paris, 1994.
- 3- Mourice ANGERS initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, éd. Casbah, alger / CEC-Qubec, 1996